

كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوي

بالأنبا رويس

ΑΣΑΠΗ

مايو ١٩٩٣



ثق بالله فهو أبوك وتعال إليه باعمق ثقة وقل : إن أبى يعرف  
كل شئ ويستطيع أن يعمل كل شئ وكل ما عمله يعملهُ حسناً . أبى  
صالح .. أبى يحبنى !

الأم باساليا شلتيك

## الإفتتاحية

### وهكذا أفعال أيضاً

أحياناً يتعذر علي الكاتب أن يصرح بما يدور في ذهنه من أفكار وآراء خشية دهشه القارئ أو نفوره ولذا يتجه للتلميح بدلاً من التصريح واليوم أفعال الأمر ذاته واستعن بأسطوره يونانيه جميله لعلها تكون خير عصا أتكى عليها وأنا أكتب هذه السطور . . .

بطلة هذه الاسطوره فتاه تدعي إميليا علي قدر من الجمال تتسم بهدوء الطبع ورزاقه التصرف ولكن علي ما يبدو فقد كان للالهه رأي آخر فماتت إميليا وأهيل التراب علي جمالها الآخاذ وغابت عن ذاكرة الناس مثلما توارت عن أبصارهم وتمر الأيام وإميليا تشعر في أعماقها أن موتها هذا وأد لجمالها والحياء خير من الموت فدأبت الذهاب الي الالهه كي تستعطفهم بألحاح أن يعيدوها الي الحياه وفي كل مرة تقدم طلبها هذا يقابله الالهه بالرفض والاستنكار . . . وأخيراً إزاء كثرة الحاحها استجاب الالهه الي طلبها وأعادوها الي الحياه التي تبتغيها وكان يوم عودتها إلي الحياه هو يوم عيد ميلادها . فخرجت إميليا تتوق فرحاً لرؤية أسرته وقد عادت الحياه تدب في أوصالها والبهجه والنضاره تشرق علي وجهها من جديد ولكن لم تستقم الأمور كما أرتأت إميليا فعندما دخلت منزلها وجدت الأم مشغولة بإعداد كعكه عيد ميلادها والأخ منكب علي دروسه والأب يكدح في عمله والأصدقاء ليسوا بموجودين . . . نسي الجميع إميليا يوم تذكرتهم هي !! فعادت الي الآلهه والدموع تنهمر من عينها قائلة لهم أقصوني من هذه الحياه فأني قد نسيت آلام هذه الحياه وآمالها .

عزيزي القارئ

إميليا في هذه الأسطوره أختارت لنفسها صالم ترتضيه الالهه لها ونحن في كل يوم قد نختار لأنفسنا ما لا يريد الله لنا . . . أليست هذه الاسطوره جديده بأن تحملنا علي التفكير بجديه في قول القديس مار اسحق :

(( لا تسأل أن تجري الأمور حسب هواك لان الله اسبق معرفه منك بالأصلح لك ))

وفي هذا العدد ستفكر في هذا الموضوع .

## يارب: المرام العسل؟

قد تاتى التجارب على اولاد الله مثل ريح شديدة ونوء عظيم يكاد يكسر سفينة الحياة فتسال النفس إليها « أما يهكم أننا نهلك » فتسمع الصوت الإلهي « أحسبوه كل فرح ياأختى حينما تقعون فى تجارب متنوعة ، حقاً لو احتمل الإنسان التجربة لوجد فيها فوائد روحية عميقة لم يكن من الممكن أن يحصل عليها بدون اجتياز هذه التجربة ... تأمل بولس الرسول وهو يقول « ولئلا أرتفع بفرط الإعلانات أعطيت شوكة فى الجسد ملاك الشيطان ليلطمنى لئلا أرتفع » ( ٢كو ١٢ : ٧ ) فلقد سمح رب المجد بمرض بولس الرسول كتجربة تلازمه لكي يستمر متضماً فلا ينتفخ بعظمة مواهبه . وبالرغم من ذلك كثيراً ما يضعف إيمان الإنسان في وقت الضيقات ويعتريه اليأس والإحباط وهذا خطأ جسيم يقع فيه الإنسان لأن اليأس هو العدو اللدود للإيمان وللإنسان أيضاً وإذا استحوذ على الإنسان ووجد إلى قلبه سبيلاً فإنه يحطمه ويضعف معنوياته وإذا يجب أن نلتجئ إلى الله بكل قلوبنا ونحن ندرك أننا بعقولنا وأفهامنا المحدودة لانستطيع أن نفهم تعبيرات الله العالوية ولكننا نفهم ونعرف وعده القائل « لأنه تعلق بي فأنجييه . أرفعه لأنه عرف أسمى يدعونى فاستجيب له معه أنا في الشدة . أنقذه وأمجده ومن طول الأيام أشبعه وأريه خلاصى » ( مز ٩١ : ١٤ - ١٦ )

### ★ أيها الأخوة

فلنترك بتسليم كامل الأمر كله بيد الله العانية ونقول برجاء تام « لتكن لا إرادتى بل إرادتك » وكما أدرك الأعمى منذ ولادته بركات التجربة وقال « إنما أعلم شيئاً واحداً أنى كنت أعمى والآن أبصر » سندرك نحن أيضاً قدر استطاعتنا حكمة الله ونعرف أن المر الذى يختاره الله لنا أفضل من العسل الذى نختاره لأنفسنا .

### ★ موقف من الحياة

شاب مثالى أمين فى حياته الروحية والعملية .. يحب الجلوس مع الله والخدمة فى كنيسة ويعطى المذاكرة حقها دون تهاون .. وكان طالباً بدبلوم إحدى المدارس ولكن واجهته ظروفاً صعبة فلم يتمكن من دخول الامتحان .. وفى السنة التالية ذاكر جيداً وتقدم للامتحان فنجح بمجموع مرتفع وفى ذلك العام افتتحت إحدى كليات الهندسة وتم قبول حملة ببلوم هذه المدرسة لأول مرة ... فالتحق الشاب بالكلية وعلم إرادة الله واختبر جيداً « ان كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله » ( رو ٨ : ٢٨ ) .

( والي الكنيسة التي في بيتك ، نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح )

### « بيوت صلاة .. بيوت طهارة .. بيوت بركة »

تصلي الكنيسة في أوشية الاجتماعات من أجل المؤمنين جميعاً وبيوتهم واجتماعاتهم وتطلب من الرب أن يجعل بيوتنا بيوت صلاة .. بيوت طهارة .. بيوت بركة ..  
وهذه الطلبة فيها ثلاث دعوات للكنيسة التي بيتك حتى ما تكون كنيسة حية .. نقية ..  
كارزة ..

## (أ) بيوت صلاة

لكي تكون بيوتنا بيوت حية يقول لنا القديس يوحنا فم الذهب ( الذي لا يصلي إلي الله هو ميت بالروح وليس فيه حياة ) والصلاة مشبهة بتوصيل سلك موجب (حي) بسلك سالب أرضى (ميت) فتسرى الحياة من الحي إلى الميت كذلك فنحن نستمد حياتنا الروحية من خلال الاتصال بالله في الصلاة .. لكن ربما يحتج البعض بأنهم يصلون صلواتهم الفردية فما الداعي لصلوات جماعية للأسرة ..

### ★ أهمية الصلاة الجماعية :

١ - الصلاة الجماعية تربطنا معاً في لقاء مقدس يوحدنا بشخص المسيح فهو الذي وعد بحضوره « حيثما اجتمع إثنان أو ثلاثة بأسمى فهناك أكون في وسطهم » متى ١٨: ٢٠. وحضور المسيح وسطنا يدعم كل تعاملاتنا حتى في غير وقت الصلاة تكون علاقاتنا قائمة علي مخافة الرب والإحساس بحضوره فتتسم بروح المسيح وليس بتعاملات أهل العالم .

٢ - الصلاة الجماعية تعمل على تشجيع الكسول أو المتراضي أو حتى من هو مصاب بالإجهاد والتعب ويمكن أن يشفق على نفسه بأي أسلوب كذلك تشجع من لم يتعود على الصلاة بمفرده خاصة هو بدأ التشجيع من بداية تأسيس الكنيسة التي في بيتك أي منذ فترة الخطوبة .

٣ - الصلاة الجماعية فيها علاج للفتور الذي قد يصيب حياة أولاد الله فمن خلالها يكون الالتزام وأيضا يتأثر الفاتر من صلاة الآخرين الحارة بالروح فتشعل فيه حماسة الروح مرة أخرى .

٤ - الصلاة الجماعية تعتبر مدرسة للصلاة يتعلم فيها الصغار الوقوف بخشوع أمام الله والسجود باحترام كما يتعلمون كيفية الصلاة وترتيبها وعمقها فينشئون لهم علاقة قوية بالله تساعد على تكوين أسر مسيحية قوية . (يتبع)



## لقاءاتك وليم

### الثور والأعمى

كنت في زياره الي الريف استمتع بالهدوء واستمتع بالسماحه وبالصفاء في وجوه الناس البسطاء خرجت أتمشي قليلاً ولم أكد لأخطو خارج المنزل وعلي غير المنتظر سمعت ضجه وصياح ورأيت الكل يجرون مسرعين إلي منازلهم وحين سألت أحدهم قال لي .. اجري لاخل دارك .. الثور هاتج سألت ثور إيه ؟ قال ثور الواد أبو جريس هايج ولم يكمل حديثه حتي رأيت ثوراً ضخماً يفور ويثور ويخور ويهاجم كل من رآه ويرفس وينطح كأنني في حلبة مصارعة ثيران في أسبانيا ، ولقد هاجمه الشبان بالعصي ولكنه كان يزداد هياجاً : ولم يستطيع أحد أن يمسكه وسمعتهم يقولون .. ( أي حد يروح ينده لعم يعقوب ) . وما هي إلا لحظات وسمعت صوتاً جهورياً ينادي ( هو ماخذش قادر عليك والا إيه لقف مكانك بأه كفايه كده إخص عليك ) لابد انه كان يكلم الثور لانني وجدت الثور وقد وقف مكانه لا يتحرك كأنه تمثال ( أنا جاي لك امه ) وظهر فلاح بسيط يتلمس طريقه بيده -- كان اعمى ويبدو انه يعرف مسالك القرية جيداً لانه كان يسير بدون رفيق ، انه هو أبو يعقوب رجل كفيف غليظ الصوت ضعيف البنية اقترب من الثور حتي وصل اليه باحساسه وامسك الحبل ( اللجام ) وأخذ يربت عليه ويمسح العرق من علي رأس الثور بكم جلبابه الممزق ( كده برضه زعلان ليه ياسيدي مين اللي زعلك يا حبيبي تعال معايا ياخويا ) . بدأ الثور يتمسح برأسه فيه كطفل برئ وجد أمه وبدأ حديث صامت بين الاثنين الثور والأعمى وكأني في فيلم سينمائي وأهل القرية علي الجانبين ملتصقين بالجدار والحديث مع الثور لم ينقطع وسارا معاً لا يعرف أحد من يقود من ؟ هدا الثور وهدا الناس وعانت الحياه تسيير ... من هو هذا الكفيف ؟ الوحيد الذي أحس به الثور ، أحس بحبه ، نعم انه الحب الذي يصنع المعجزات فجميع أهل القرية بالعصي والنبوت خرجوا عليه فزاد هياجه ولكن الصوت المحب العميق هدا الحيوان ... ما هذا ؟؟ أقول عن الحيوان فكم وكم يفعل الحب مع الأنسان ؟

اتكلم وليم

كثيراً ما يقال أن مصر « مجتمع نهر » أو كما قال المؤرخ اليونانى الشهير هيرودوت « مصر هبة النيل » بمعنى أن نهر النيل أوجد مصر ولولا وجوده لما وجد شعب مصر والدليل على ذلك أن أكثر من ٩٦ ٪ من السكان يعيشون في أنبوية ضيقة تتكون من نهر النيل ووايه وهى تعد بحوالى ٤ ٪ فقط من مساحة مصر . ولوجود نهر النيل عرف المصريون الزراعة منذ القديم وهرعوا فيها ومن هنا تُصنّف مصر بوصفها مجتمعاً زراعياً يتسم بخصائص وسمات تختلف تماماً عن تلك الخصائص التى يتصف بها المجتمع الصناعى . ومن خصائص المجتمع الزراعى أنتشار مفهوم القضاء والقدر نظراً لأن الفلاح في هذه المجتمعات يرمى بنوره في الأرض وينتظر بفارغ الصبر موسم الحصاد وقد يحصد الخير الوفير وقد تصيب الآفات زرعه فيضيع كل مجهوده وتعبه عن ذلك الامثال الشعبية المتداولة بين الناس « اللى من نصيبك لا بد يصيبك » ... وحيث أننا في هذا العدد نركز على موضع إرادة الله في حياتنا فكان لابد أن نفرق بين إرادة الله في حياتنا من ناحية وبين الاستسلام للقضاء والقدر من ناحية أخرى ... ويوضح كاتب المقال التالى هذا الفرق الشاسع بين خضوعنا لمقاصد الله وإرادته في حياتنا وبين استسلامنا للقضاء والقدر في تقاعس وتواكل وسلبية في صورة أبعد ما تكون عن الفكر المسيحى .

« أسوة التحويو »

## المسيحية والإيمان بالقضاء والقدر

- \* الإيمان بالقدرية معناه أن لكل إنسان قدراً محتملاً ، ولا حيلة لأى إنسان في تغييره إن جميع ما يحدث له ويلقاه في حياته من خير أو شر هو قدرة المكتوب له من قبل أن يخلق.
- \* والإيمان بالقدرية فيه إفتراء على الله ، وظلم للإنسان مع إمتهان لكرامته .
- \* فمن جهة الافتراء على الله فلأننا بإيماننا بالقدرية نتهمه بالظلم فهو يجازى الإنسان بالثواب أو بالعقاب سواء في العالم الحاضر أو الآتى على أعمال وتصرفات لم يخترها بل لم يكن في إمكانه إختيار غيرها ، كما إننا نتهمه أيضاً بأنه أعطى الإنسان نعمة العقل وما يستتبع ذلك من حرية الإرادة والإختيار ، ثم يعود ويمنعه من استعمالها ...
- \* وفى الإيمان بالقدرية ظلم للإنسان وإمتهان لكرامته ، حيث يُصور مُساقاً كالماشية لا إرادة له في ما يعمل في حياته .
- \* والإنسان يميل إلى الإيمان بالقدرية كى يعطى لنفسه عزراً ، وضميره تخديراً وراحة فيما يصدر عنه من أعمال خاطئة . والدليل على ذلك أن الإنسان حينما يكون مصيباً في فعله محققاً نتائج حسنة ، فإنه ينسب ذلك إلى ذاته ... إلى حكمته واجتهاده . أما إذا أخطأ الفعل ، وساءت النتائج فإنه يلقى تبعه ذلك على القدر والنصيب مستخدماً هذه التعبيرات

كعمر يعلق عليه أخطاه . فكمثال لذلك حين ينجح الطالب ، يقول ومعه أهله أنه اجتهد ولذلك نجح .. ولكن حين يهمل في دراسته ويرسب يقولون « نصيبه كده » .

\* لو كان للإيمان بالقدرية نصيب من الصحة ، فما جدوى السعى لأجل الرزق ، أو الدراسات العلمية من أجل تقدم الإنسان ورفاهيته ؟ ، أو مراعاة القواعد الصحية والطبية ؟ ، أو قوانين المرور ؟ ، وما جدوى العقل على الإطلاق ؟ .

\* على إننا نقول أن الله بمحبته لخليقته فإنه يتدخل في بعض الأحيان ، إستثناءً وليس كقاعدة ، وحسبما يرى حسب حكمته اللانهائية مغيراً في النتائج مبدلاً شر الأشرار لكي يؤول الأمر في النهاية لصالح البشر عامة وأصالح الكنيسة . فهو وإن أعطى الحرية للإنسان فإنه هو الله ضابط الكل الذي لايجرى شيء في الكون بدون سماح منه . والفرق كبير بين السماح والإرادة .

\* أما من جهة الحياة الروحية والمصير الأخرى فإن الله يخاطب الإنسان قائلاً انظر قد جعلت اليوم قدامك الحياة والخير والموت والشر .... أشهد عليكم اليوم السماء والأرض قد جعلت قدامك الحياة والموت . البركة واللعة . فاختر الحياة لكي تحيا أنت ونسلك ( التثنية ٣٠ : ١٥ - ١٩ ) . ويخاطب أورشليم قائلاً « يا أورشليم يا أورشليم يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها ، كم من مرة أردت أن أجمع أولادك كما تجمع البجاجة فراخها تحت جناحيها فلم تريدوا » ( متى ٢٣ : ٣٧ ) ، ( لوقا ١٣ : ٣٤ ) .

\* واضح من هذه النصوص إن الإنسان هو صاحب الإختيار ، فرغم أن الرب يريد الحياة للإنسان ، إلا أن إرادة الإنسان يمكن لها أن تقف حائلاً أمام تحقيق إرادة الله في حياته . يقول الله « هانذا واقف على الباب وأقرع . إن سمع أحد صوتي وفتح الباب أدخل إليه وأتعشى معه وهو معي » ( الرؤيا ٣ : ٢٠ ) . فالأمر كله يتوقف على إرادة الإنسان . أما من جهة الله « بعد هذا نظرت وإذا باب مفتوح في السماء » ( الرؤيا ٤ : ١ ) باب الله مفتوح يوماً أمام الإنسان . ويعلق علي هذا القديس أوغسطينوس قائلاً ( أن الله الذي خلقك بدون إرادتك لا يستطيع أن يخلصك بدون إرادتك ) .

فالإنسان دائماً سيد مصيره ... ودائماً يسرى القانون الإلهي

« إن الذي يزرعه الإنسان إياه يحصد أيضاً » ( غلاطية ٦ : ٧ ) .

★★★★★★★★

## الرب شافيك

في هذا الباب نرحب بالرد على أسئلة القراء واستفساراتهم في المجالات الطبية .

**سؤال :** - يتساءل الأخ س.م.ل حول معنى الجنس الثالث . وهل يعتبر ذكراً أم أنثى وهل ممكن أن يتزوج وينجب أطفالاً وهل تعترف الكنيسة بزواجه ؟

**★ الجواب :** - نحاول أولاً الإجابة على الجزء الأول من السؤال وهو ما معنى الجنس الثالث؟.. والحقيقة أن كلمة الجنس الثالث هو لفظ خاطئ وترجمة خاطئة لكلمة « Intersex » لأن الله خلق الإنسان من البدء نكراً وأنثى فقط أى أن هناك جنسين ولا يوجد جنس ثالث . ولكن الترجمة الصحيحة تعنى « ما بين الجنسين » أى أنه شخص يحمل صفات الذكورة والأنوثة معاً أو الفشل في تحديد جنسه وهنا تجدر الإشارة إلى أن هناك صفات نستطيع أن نحدد بها الجنس فهناك صفات محددة للذكورة وهناك صفات محددة للأنوثة .... أما الأشخاص الذين يحملون بعض صفات الذكورة وبعض صفات الأنوثة فهم ما يطلق عليهم Intersex أو الجنس الثالث مجازاً ... وهذه الصفات المحددة للجنس ممكن أن نلخصها كالآتي :-

١ - الأعضاء التناسلية : فهناك أعضاء تناسلية خارجية محددة للذكورة أو الأنوثة وهناك أعضاء تناسلية داخلية محددة للذكورة كالخصيتين وأعضاء تناسلية داخلية محددة للأنوثة كالمبيضين .

٢ - سمات تناسلية ثانوية : وهي الخصائص التي تظهر على الذكر أو الأنثى عند سن المراهقة وبعد ذلك مثل الشارب والشعر مثلاً عند الذكر .

٣ - الكشف المجهرى لخلايا الجسم بواسطة الميكروسكوب الالكترونى لخلايا الجسم وجد أن نواه الجسم تحتوى على ما يسمى بـ « كروموسومات » وعدد هذه الكروموسومات ٤٦ في الإنسان منها عدد (٢) كروموسوم محدد للجنسين فهو Y X في حالة الذكر و XX في حالة الأنثى .

ونستكمل الاجابة في العدد القادم بإذن الله .

امراض  
الاطفال  
بسبب  
الابوين

تم عمل احصائية اخيراً ووجد ان نسبة كبيرة من الاطفال الذين  
يتم علاجهم في المصحات النفسية ان امراضهم نتيجة للمشاكل  
والخلافات بين الابوين فيجب علي الاباء والامهات عدم اظهار اى  
خلافات امام الابناء حتى لا يكونوا مسبباً في امراضهم .

## أضواء علي حياه توما الرسول

كان نجاراً فقيراً من الجليل اسم ابيه ( ديوناتوس ) وأمه ( رواوس ) ولكنه عمل  
بعد ذلك بفترة في صيد السمك ويروي التقليد الكنسي انه عندما مرض منك الرها ارسل  
رسالة الي يسوع يطلب منه ان يأتي اليه ليشفيه ولكن الرب يسوع رد علي رسالته وقال له  
انه سوف يرسل له أحد تلاميذه ليشفيه وبالفعل ذهب توما الي الرها وشفى ملكها وبعد  
صعود السيد المسيح وحنول الروح القدس علي التلاميذ ذهب توما للتبشير في الهند حتي  
وصل الي حدود الصين وهناك اشتغل كعبد عند أحد أصدقاء الملك ويدعي لوقيوس الذي  
أخذه الي الملك وبعد أيام وهو في القصر صار يبشر من فيه حتي أمنت أمراه لوقيوس  
وجماعه أهل بيته فغضب الملك من ذلك وعذب القديس كثيراً والرسول صابر . ورأت امرأه  
لوقيوس ذلك فسقطت من كوي بيتها وأسلمت روحها وأما توما فقد شفاه الرب من جراحاته  
فأتاه لوقيوس وهو حزين علي زوجته وقال له إن أقمت زوجتي أمنت بأهلك فأقامها توما  
الرسول من الاموات بأسم السيد المسيح . فلما رأي زوجها ذلك آمن ومعه كثيرون من أهل  
المدينة بأسم السيد المسيح فعمدهم الرسول . وجرف أيضاً البحر شجره كبيره لم يستطع  
أحد رفعها فاستأذن القديس توما الملك في رفعها والسماح له ببناء كنيسة من خشبها فسمح  
له فرسم عليها الرسول علامة الصليب ورفعها ثم بني الكنيسة ورسم لها أسقفاً وكهنة .  
ومضي الي مدينة تسمى قنطورة فوجد بها شيخاً يبكي بحرارة لأن الملك قتل أولاده الستة  
فصلي القديس عليهم فأقامهم الرب بصلاته ثم مضي الي مدينة بركيناس ونادي فيها بأسم  
السيد المسيح فسمع به الملك فأودعه في السجن ولما وجده يعظم المحبوسين طريق الله  
أخرجه وعذبه بمختلف أنواع العذاب وأخيراً قطع رأسه فناه اكليل الشهادة ودفن في مليبار  
ثم نقل جسده الي الرها . . .

صلاته فلتكن معنا آمين

## كله للخير

كلمة كثيراً ما تتردد علي ألسنه الناس الذين يسلمون حياتهم لله وينفقوا أن كل ما يأتيهم منه هو للخير ... قصتنا اليوم تجري أحداثها في منزل فقير حيث باع الاب كل ما يملك وأشتري عربيه نصف نقل . وقد اعتاد هذا الرجل ان يخرج كل صباح بها بحثاً عن لقمه العيش ويعود بها في المساء ولكن قبل أن يعود الي منزله يذهب الي محطة البنزين ليعين عربته بالوقود حتي يعدها لعمل شاق في اليوم التالي ثم يذهب ليشتري بعض الطعام الذي يكاد يسد رمق أولاده ويمنع عنهم الجوع وأخيراً يلقي جسده المنهك علي الفراش ليرحبه قليلاً أما عقله فيفكر ... ويفكر في كيفية تدبير قسط السيارة التي لم يسد ثمنها بعد ... ولكن لم تكن تلك الليله كالبارحة فقد عاد هذا الرجل الي بيته حزيناً مكدوداً لأن اليوم قد مضى ولم يستأجره أحد ولم يدخل جيبه قرش واحد وبالتالي لم يملأ جالون عربته بالوقود ولم يشتري كذلك مستلزمات بيته وما أن دخل البيت حتي أوي الي الفراش لا يحدث احداً ولا يتكلم بكلمة واحدة فأيقن أولاده أن هناك أمراً ما ... وبات ليلة عسيرة يفكر في السيارة التي لم يعد بها وقود إلا قليلاً ... وأخذ يفكر ويفكر حتي غلبه النعاس ففظ في نوم عميق ... وفي الصباح استبشر خيراً وهم بالذهاب الي عمله إلا أن مفاجاه كبيرة قد حدثت هزت كيانه . فقد سرقت السيارة ومعني ذلك أن لقمه العيش قد قطعت وزاد همه هما ماذا يفعل والسياره تمثل بالنسبة له كل ما يملك ... ذهب إلي البوليس وسجل الواقعة وفي الطريق اكتشف واقعة أكبر ومفاجأة اعظم فرأى سيارته واقفه علي أول الطريق مفتوحه أبوابها ولكن لم يضع منها شيئاً فقد سرقها اللصوص وساروا بها عده أمتار حتي فرغ الوقود وتلاشي البنزين فخافوا وتركوها ومضوا .

وهنا أدرك ذلك الرجل ان الله سمح بخسارة في اليوم السابق حتي ينفذه من خساره أكبر في اليوم التالي ... حقاً كله يارب للخير ..

## أوراق خضراء من الماضي

منذ فتره قابلني علي باب الكنيسه الاب القمص بيشوي عياد كاهن كنيسه العذراء والابا بيشوي وأخرج من جيبه ورقه يبدو عليها القدم وبها دعوه لحضور مؤتمر مدارس الأحد عقد منذ عده سنوات بناي مدارس الأحد بشبرا وبها أسماء المتكلمين وذكرني بأن أسمي قد ورد به كأحد المتكلمين وكانت لنا وقفه ذكريات جميله عن ما كان لنا في تلك الايام المباركه . واذ كنت اقلب اوراقاً قديمه عندي عثرت بهذه الكلمه مكتوبه وقد احتفظت بها منذ عام ١٩٤١ وعندما قراءتها وجدت انها لم تفقد جدتها وحاجه خدام مدارس الأحد في عام ١٩٩٣ لقراءتها راجياً أن تكون سبب بركه وخير ودافعاً لجيل خدامنا اليوم للعمل الفردي ...

الحقيقه أنك في خدمتك الجمهوريه تشبه زارعاً يلقي بذاره علي الأرض وهو لا يعلم أين ستسقط الحبوب أعلي أرض حجرية أو بين أشواك أو علي أرض لينه صالحه ؟ أي أنت غير متأكد ان كل حبه سوف تثمر وأما من يعمل مع النفوس علي أنفراد فهو يشبه زارعاً يأتي بالحبه ويغرسها بيده في مكان معين ويواليها بالماء والسماد يوماً بعد آخر مراقباً النتيجة بعينه .

أذكر اني مرة كنت أعظ بالكنيسه وبينما انا أتكلم لاحظت شاباً ملتفتاً ناحيتي مصغياً للعظه كل الاصغاء فقلت في نفسي لابد ان يكون هذا الشخص شخصاً نافعاً ويرجي منه خيراً واتذكر اني تحدثت معه بعد الكنيسه ثم دعوته للمنزل لزيارتي ثم تقابلنا ثانيه وثالثه ... نعم صار هذا الشاب أحد العاملين معنا واحد من أولاد الله - قد لا يدرك هو شيئاً عن هذا الذي حدث ولكن هماما كان . واستطيع ان اضع أمامك هذه النصيحه وأكررها ... عندما يحضر شخص جديد الي الاجتماع او مدارس الأحد لا تكن خجولاً فالكل طلبه وشبان محتاجون الي خدمتك . تقابل معه ولا تتركه يخرج من الاجتماع بدون ان تقابله ... سلم عليه وفي سلامك أشعره أنك تحبه فمن نظراتك لابد سيصبح نور المحبه ويصل الي قلبه ... تحدث معه في لطف وأنت ممسك بيديه لتزيد قوه كلماتك وتأثيرها علي قلبه .

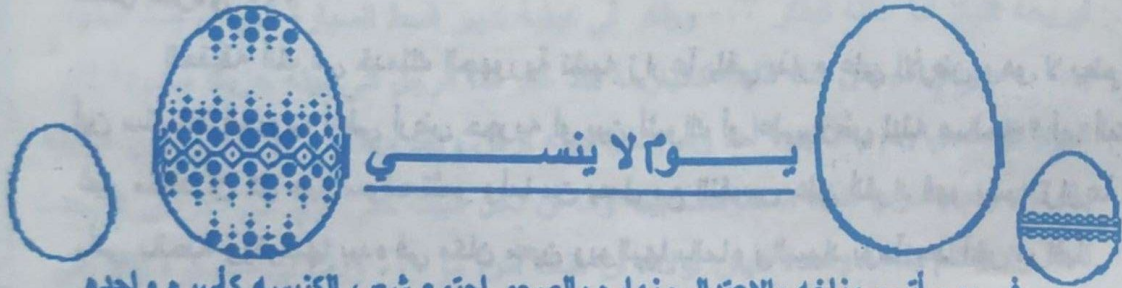
وإلي عدد قادم حيث نزيل غبار الايام عن ذكريات حيه مضيئه

خادم

## الأعياد والتذكارات خلال شهر مايو



ميلادي	قبطي	الأعياد والتذكارات
١ مايو	٢٣ برمودة	استشهاد القديس مار جرجس
٨ مايو	٣٠ برمودة	استشهاد القديس مار مرقس
٩ مايو	١ بشنس	ميلاد القديسة العذراء مريم
١٥ مايو	٧ بشنس	نياحه القديس أنثاسيوس الرسولي
٢٠ مايو	١٢ بشنس	تذكار ظهور صليب من نور على جبل الجلجته ، واستشهاد القديسه دمياته
٢٧ مايو	١٩ بشنس	عيد الصعود المجيد
٢٩ مايو	٢١ بشنس	تذكار الكليه الطهر العذراء مريم



### يوم لا ينسى

في يوم أتم مناخه بالاعتدال ونهاره بالصحو إجتمع شعب الكنيسة كسره ولحده حول مائدة شم النسيم بنادي الأنبا رويس . وقد بدأ اليوم في الساعة السابعة صباحاً عقب صلاة القداس حيث توافد المدعوون إلي النادي ولم تكد عقارب الساعة تشير إلي العاشرة حتي امتلأ النادي عن آخره . . . . وفي محبه كامله تجول أبونا بيشوي وأبونا رويس بين جموع الحاضرين لأفئادهم وتهنئتهم بالعيد . وبعد أن فرغ الجميع من تناول الطعام بدأت حفله السمر وشاع جو من البهجه في المكان وبخاصه بين أولئك الذين فازوا بهدايا قيمة في هذا الاحتفال . وبحلول الساعة الواحده والنصف بعد الظهر كان اليوم قد أنتهى الا ان عبير تكرياته لن تبرح قلوب الجميع . . . . وقد أنقلت (( أغابي )) ببعض الحاضرين الذين أثنوا علي نظام ووقار الاحتفال فنكر الاستاذ فاروق فهمي أنه أعترز للعديد من الاصغاء في سبيل قضاء هذا اليوم في ربوع نادي الأنبا رويس بينما أكد المحاسب ناجي يوسف أنه عاد الي البيت هو وجميع أفراد أسرته والفرحه تملأهم .

نسال الله أن يعيد هذه الأيام المباركه علي الكنيسه بكل خير وسلام .